«فإنّ ا قد حرّم على النار من قال: لا إله إلاّ ا، يبتغي بذلك وجه ا»[1102]. 4508 ـ كعب بن مالك قال: لم أتخلّف عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) في غزوة غزاها قطّ، إلاّ في غزوة تبوك... الحديث وفيه: ولم يذكرني رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتّى بلغ تبوكاً، فقال وهو جالس في القوم بتبوك: «ما فعل كعب بن مالك؟» قال رجلٌ من بني سلمة: يا رسول ا، حبسه برداه، والنظر في عطفيه[1103]، فقال له معاذ بن جبل: بئس ما قلت، وا يا رسول ا ما علمنا عليه إلاّ خيراً، فسكت رسول ا (صلى ا عليه وآله)[1104]. 4509 ـ علي (عليه السلام): «إذا استولى الصلاح على الزمان وأهله، ثمّ أساء رجلٌ الظنّ برجل لم تظهر منه حوبة، فقد ظلم، وإذا استولى الفساد على الزمان وأهله، فأحسن رجلٌ الظنّ برجل، فقد غرر»[1105]. عن طريق الإماميّة: 4510 ـ الإمام علي (عليه السلام) قال: «البخل بالموجود، سوء الظنّ بالمعبود»[1106]. 4511 ـ رسول ا (صلى ا عليه وآله): أنّه كان يقسم مالاً بين المسلمين، إذ وقف عليه رجل غائر العينين مشرف الحاجبين، فقال: ما عدلت فيما قسمت! ثمّ ولّى، فتغيّر وجه رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقال: «فإذا أنا لم أعدل فمن يعدل؟! ولكن قد أوذي موسى (عليه السلام) من قبل فصبر»[1107]. 4512 ـ الإمام علي (عليه السلام): «ولا تدخلنّ في مشورتك بخيلاً يعدل بك عن الفضل